

مسؤولية بصحيفة حكومية: هنترفد أو نتمنع من الكتابه أو نتحبس أو كل ده مع بعضه



الأحد 10 أبريل 2022 02:46 م

كشفت مديرة تحرير بصحيفة حكومية عن مصير الصحفيين الذين يكتبون عن تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية التي يعاني منها الشعب المصري

وردا على سؤال من أحد رواد مواقع التواصل الاجتماعي حول أسباب عدم الكتابة عن سوء إدارة الأمور الاقتصادية في مصر وتوضيح تداعيات ذلك حتي يتم تصحيح المسار، قالت الصحفية داليا جمال: "هنترفد حضرتك أو نتمنع من الكتابه أو نتحبس أو كل ده مع بعضه".

جاء ذلك في سياق سلسلة من التعليقات على تدوينة نشرها الخبير الاقتصادي والرئيس السابق للجمعيتين المصرية والعربية للاستثمار المباشر، هاني توفيق، حذر فيها من تداعيات إغلاق الكثير من المصانع في مصر، وتعطل وصول الخامات، وغضب الموردين، وخفض عدد العاملين وتزايد غرامات التأخير

ولاقى تدوينة توفيق تفاعلا واسعا من قبل عدد من خبراء الاقتصاد والمهتمين من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالأوضاع الاقتصادية في مصر

وعلق علي مصطفى الديكي قائلا: "لأزم نفهم وندرك أن كل مصنع بيستغني عن عامل بيخرج 4000 آلاف جنية متوسط مرتب هذا العامل من القوة الشرائية للسوق يعني كل ألف عامل يحرم السوق من 4 ملايين جنية شهريا".

وأضاف: "لو وصلوا نصف مليون عامل أي حوالي 2 تريليون جنية كانوا يشتروا منتجات باقي المصانع وجميع الأنشطة في السوق فيحدث انخفاض متدرج في مبيعات كل هذه الأعمال صناعة وتجارة وخدمات فيستغنوا مرة أخرى عن جزء من العمالة مضطرين وتستمر هذه المتوالية وكل مرة يتطرد فيها صاحب العمل سواء في الصناعة أو التجارة والخدمات لمواجهة ركود مبيعاته أو نشاطه للاستغناء عن عمال آخرين

وتابع: "المؤلم صعوبة إعادة هذه الدورة مرة أخرى بسهولة إلى ما كانت عليه هذا غير خروج وإفلاس كثير من الأعمال وخاصة المعتمدة على ديون بنكية"، مشددا على ضرورة أن تدرك الحكومة خطورة ما ذكره

وفي تعليقه، قال الخبير الاقتصادي عبد النبي عبد المطلب إن ما يحدث في مصر حاليا من إغلاق للمصانع وتسريح للعمالة هو نتيجة طبيعية للقرارات الاقتصادية غير المدروسة

وأضاف: "تخيل 18% عائد سنوي مضمون دون مخاطر ودون ضرائب وفي نفس الوقت تقييد الاستيراد، وزيادة صعوبته على المستورد الصغير النتيجة، سوف يصفي المستورد والصانع والتاجر الصغير أعماله، ويودع نتيجة التصفية في شهادات الاستثمار ذات العائد 18%. وبذلك يتوقف الموردون عن توريد مستلزمات الإنتاج للمصانع الكبرى وتتوقف المصانع الصغيرة عن العمل ويتم تسريح العمالة، وقطع الأرزاق

وأضاف: "أعتقد أن التشغيل وتشجيع الاستثمار مهم لكن الأهم هو وضوح الرؤية، بما يطمئن كل رجال الاستثمار والمال والصناعة والزراعة".